

**THE EMPLOYMENT OF COMPENSATION
STRATEGY IN TRANSLATING ENGLISH POETIC
TEXTS INTO ARABIC**

A THESIS

**SUBMITTED TO THE COUNCIL OF THE
COLLEGE OF ARTS, AL-MUSTANSIRIYA
UNIVERSITY IN PARTIAL FULFILLMENT OF THE
REQUIREMENTS FOR THE DEGREE OF MASTER
OF ARTS IN TRANSLATION AND
INTERPRETATION**

BY

Mohammed Khaleel Mahmood

UNDER THE SUPERVISION OF

Asst. Prof. Mehdi Falih Al-Ghazalli, Ph.D

March 2015

Jumada Al-Awal 1436

المستخلص

الترجمة الشعرية جزءٌ مهمٌ من الترجمة الأدبية التي أثارَت نقاشاتٍ نظرية وعملية بين علماء الترجمة. في الواقع، تمتاز ترجمة الأعمال الشعرية بأهمية كبيرة في دراسات الترجمة فمن دونها لن يكون بالإمكان الوصول الى الشعر العالمي وقراءته والتمتع به.

يمكن أن تُعد الترجمة الشعرية أكثر أنواع الترجمة صعوبةً. وقد نُوقشت ترجمة الشعر منذ زمنٍ بعيد، مع العديد من المحاسن والمساوئ وإنقسام الآراء تجاه إمكانيتها من عدمها. وهذا نابعٌ من أسبابٍ عديدة. غالباً ما يعتمدُ الشعرُ على الخيال، تركيب الكلمات، اللغة المجازية، والخصائص الموسيقية للغة لتحقيق أثره. وتنشأ تحدياتُ ترجمة الشعر أيضاً من أهمية الشكل والمعنى كليهما. فالتوضيح بأي من هما سيُفضي الى خسارة كبيرة في الترجمة. ومع ذلك، فمن المستحيل إنتاجُ ترجمة خالية من الخسائر.

وتشيرُ صعوبات الترجمة الشعرية إلى حقيقة مفادها أن الترجمة ستعاني من خسائرٍ كثيرة. تحتاج ترجمة النصوص الشعرية الى استراتيجية ترجمة تكون قادرة على تقليل هذه الخسائر إلى أقصى حدٍ ممكن، الحفاظ على أكبر عدد ممكن من أوجه الشكل والمعنى وإيجاد البعض من مكاسب الترجمة في النص الهدف. تعنى هذه الدراسة بتوظيف استراتيجية التعويض في ترجمة النصوص الشعرية الإنكليزية. ستتحقق من مدى قدرة هذه الاستراتيجية في تقليل خسائر الترجمة وإيجاد مكاسب الترجمة وستبحث في نجاح هذه الاستراتيجية في الحفاظ على شكل الشعر ومعناه في الترجمة. أخيراً ستتحقق من قدرة هذه الاستراتيجية في تحقيق التوازن بين النص المصدر والنص الهدف على مستوى كلٍ من الشكل والمعنى لجعل تأثير النص الهدف على القارئ الهدف مشابهاً لتأثير النص المصدر على القارئ المصدر. تستند هذه الدراسة على خمس فرضيات. الأولى، يمكن أن تؤدي التوضيح بالشكل أو المعنى في الترجمة الى التسبب بحصول خسائر كبيرة في الترجمة. الثانية، لا يمكن القضاء على خسائر الترجمة خصوصاً في الترجمة الشعرية لكن يمكن تقليلها وذلك بسبب وجود العديد من المعوقات الشعرية. الثالثة، تستطيع استراتيجية التعويض تقليل خسائر الترجمة على مستوى كلٍ من الشكل والمعنى وتستطيع إيجاد عدد من مكاسب الترجمة في النص الهدف. الرابعة، يمكن أن تحافظ هذه الاستراتيجية على الكثير من أوجه الشكل والمعنى في الترجمة. الخامسة، يمكن أن تحقق استراتيجية التعويض توازناً بين النص المصدر والنص الهدف على مستوى كلٍ من الشكل والمعنى وإنتاج تأثير في النص الهدف يكون مشابهاً لتأثير النص المصدر.

وللتحقق من هذه الفرضيات، أُجريَ تقييم لترجمات شعرية ونثرية لأربع سونيتات شكسبيرية. قُيِّمت هذه الترجمات من حيث الكفاءة في ترجمة كل من الشكل والمعنى بناءً على الأنموذج المقترح. وقد حُدِّدت خسائر الترجمة والاستراتيجيات التي استُعملت. وقد اقترحت ترجمة بديلة لكل سونيت تتضمن توظيف استراتيجية التعويض في حال تُبَّت عجز الترجمات على الحفاظ على الشكل والمعنى في النصوص الجاري تقييمها.

وأثبتت النتائج صحة الفرضيات المذكورة أعلاه. فقد وُجِدَ ان التضحية بالشكل او المعنى قد تسبب بالكثير من خسائر الترجمة في النص الهدف. إضافة الى ذلك، لا يمكن القضاء على خسائر الترجمة خصوصاً في الترجمة الشعرية بسبب وجود العديد من القيود الشعرية. وقد وُجِدَ أيضاً أن استراتيجية التعويض يمكن ان تقلل خسائر الترجمة وتوجد مكاسب الترجمة، وتحافظ على الكثير من أوجه الشكل والمعنى وتصور تأثير النص المصدر في الترجمة من خلال الحفاظ على توازن بين النص المصدر والنص الهدف على مستوى كل من الشكل والمعنى.